مجلة جامعة أم القرى السنة الثالثة العدد الرابع العام ١٤١١ هـ

المستـــدرك على ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي

جمعه وشرحه
الأستاذ / محمد علي دقة*

* ماجستير في آداب اللغة العربية من جامعة حلب لعام ١٩٨٣ م . وعمل رئيساً لتحرير مجلة المعلم العربي (تصدرها وزارة التربية السورية) من عام ١٩٨٣ - ١٩٨٩ م .

ملخص البحث

بشر بن أبي خازم الأسدى شاعر جاهلى ، عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادى . وكان من فحول شعراء الجاهلية ، وضعه ابن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الجاهلية .

ولقي شعر بشر اهتمام القدماء فصنع ديوانه الأصمعي ، وابن السكيت ، وأبو عبيدة ، والسكري ، وأكثر اللغويون من الاستشهاد بشعره .

وأما في العصر الحديث فقد نشر المستشرق غرنباوم عام ١٩٣٩ م مجموعة أشعار بشر واشتملت على خمسة عشر ومئتي بيت . وفي عام ١٩٦١ م نشرت وزارة الثقافة بدمشق ديوانه من تحقيق الدكتور عزة حسن ، واعتمد الدكتور المحقق في عمله على نسختين مخطوطتين وألحق بهما ما وقف عليه من شعر منسوب إلى بشر في المصادر المختلفة مما لم يرد فيهما . فاشتمل متن الديوان على خمسة وثمانين وسبعمائة بيت ، وملحق الديوان على ستة عشر بيتاً . ثم ذيل المحقق الطبعة الثانية من الديوان التي صدرت عام ١٩٧٢ م بزيادات مخطوطة اطلع عليها بعد صدور الطبعة الأولى وبلغت أبياتها خمسة وخمسين ومئة بيت ، وذكر أنها أشعار غثة مرذولة ، ليست من شعر بشر .

وقد وقفت على أبيات لبشر لم أجدها في الديوان مما دفعني إلى البحث عن مستدركات أخرى ، فرجعت إلى المصادر المختلفة ولا سيما المصادر التي لم يرجع إليها المحقق، وأغلبها مما طبع بعد صدور الديوان ، فوقفت على ستة وثلاثين بيتاً منسوبة إلى بشر ، لم ترد في الطبعة الثانية من ديوانه ، وهي طبعة أكثر كمالا من سابقتها .

وصنعت هذا المستدرك وكان عملي فيه وفق المنهج التالي :

بدأت بالشعر المنسوب إلى بشر ، وبلغ واحداً وثلاثين بيتاً ، فالشعر المنسوب إلى بشر وإلى غيره وبلغ بيتاً واحداً ، فالشعر المنسوب إلى بشر وليس له وبلغ أربعة أبيات ، ثم أثبت تخريج هذه الأشعار ، وذيلت العمل بثبت المصادر .

وكنت قد رتبت الأشعار المستدركة في كل قسم حسب قوافيها ، وأثبت رواياتها المختلفة وشرحت غوامضها .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

بشر هو ابن أبي خازم بن عَوْف بن حِـمْيَرِيّ بن نَاشِرة بن أسامة بن وَالِبَةَ بن الـحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَانَ بن أسد بن مُدْرِكة[١] .

شاعر جاهلي عاش في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي ، قبيل ظهور الإسلام[٢] وكان من فحول شعراء الجاهلية ، وضعه ابن سلّام في الطبقة الثانية من شعراء الجاهلية .

وقد صنع ديوان بشر كلٌّ من السكريّ والأصمعي وابن السِّكِّيت وأبو عبيدة[٣] . ولم يصل إلينا الديوان من عمل هؤلاء العلماء الكبار .

وفي عام ١٩٣٩ م قام المستشرق « غرنباوم » بنشر مجموعة أشعار بشر بلندن ، وحوت خمسة عشر ومئتي بيت ، جمعها من سبعة وستين مصدراً ، منها المطبوع ومنها المخطوط .

وبعد ذلك بزمن وقع الدكتور عزّة حسن على نسختين مخطوطتين لديوان بشر في مكتبات تركية ، لجامعَيْن مجهولين . فاعتمدهما أساساً في تحقيقه الديوان ، وألحق بهما ما وقع عليه من شعر منسوب إلى بشر في المصادر المختلفة ولم يرد في المخطوطتين ، وعدته ستة عشر بيتاً . وقامت وزارة الثقافة بدمشق بنشره عام ١٩٦١ م ، ثم أعادت طبعه عام ١٩٧٢ م . وذيل المحقق الطبعة الثانية بزيادات مخطوطة مكتبة آل باش أعيان في البصرة ومجموعها (١٥٥) بيتٍ ، ونوّه في مقدمته بأن أشعار هذه المخطوطة غثّة مرذولة لا يمكن أن تكون من شعر بشر بحال من الأحوال . وأنه حقق في الأمر فوجد هذه الأشعار لم يرد منها شيء في أي من كتب الشعر واللغة والأدب أو غيرها .

---

(١) شرح المفضليات : ٦٥٩ـ ٦٦٠ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٩٤ .
(٢) الأعلام للزركلي ٢ : ٢٧ .
(٣) الفهرست : ٣٣ .

وقد رجعت إلى مصادر بعضها لم يرجع إليها المحقق ، وبعضها لم يكن قد طبع في حينه وقليل منها رجع إليه الدكتور المحقق وسها عن أبيات فيها ، والكمال لله وحده ، فاستدركت ستة وثلاثين بيتاً منسوبة إلى بشر ولم ترد في الديوان ، كما وقعت على مقطوعة منها بيتان هما الأول والثالث من القصيدة الأولى من زيادات مخطوطة البصرة ، وبقية أبياتها من القصيدة التاسعة من متن الديوان ، وهذا أمر قد يدعو ، ولو قليلاً ، إلى التحفظ على الحكم الذى أطلقه أستاذنا المحقق على الزيادات التي وردت في هذه المخطوطة .

وبعـــد .

آمل أن أكون قد قدّمت بهذا العمل ما ينتفع به الباحث المتخصص ، والغيور على لغة هذه الأمة وتراثها ، ضارعاً إلى الله أن يجعله في خالص أعمالي .

الشعر المستدرك

في جمهرة نسب قريش (٥ - ٦ ، ١٦)[١] :

« من الطويل »

١ - مَدَحْتُ بَنِي العَلاَّتِ مِنْ رَهْطِ حَلْبَسٍ ... وَزَيْدٍ ، بِمِثْلِ البُـرْدِغَالٍ ثَـوَابُهَا[٢]
٢ - عَنَيْتُ بها الـحُكَّامَ والـمَجْلِسَ الَّذِي ... لَهُ مِنْ مِيَاهِ ابْنَيْ سَمِيٍّ عِذَابُها[٣]
٣ - وَفِي آلِ زَبَّانَ بنِ سَيَّارَ فِتْيَةٌ ... يَرَوْنَ ثَنَايَا الـمَجْدِ سَهْلاً صِعَابُها[٤]
٤ - وَجَدْتُ الَّذِي قَالَ الـحُطَيْئَةُ فِيهِمُ ... تَـوَارَثَهُ بَعْـدَ الكُهُـولِ شَبَـابُهَـا[٥]
٥ - تَزِينُ صَفَارَاءَ الـمُلوكُ الَّتِي بِهَا ... وبُنْيَـانُ مَجْدٍ لم تُهَـدَّمْ قِبـابُهَــا[٦]
٦ - إِذَا ماارْتَقَوْا في سُلَّمِ الـمَجْدِ أَصْعَدُوا ... بـأقـدامِ عِـزٍّ لا تَـزُولُ كِعَـابُهَـا[٧]
٧ - إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ ... بِـحُلَّةِ عَصْبٍ لم يَخُنْـهُ اكتِسَابُهَـا[٨]

---

(١) في أول الجمهرة خرم ضاعت فيه نسبة الأبيات ، ونسب صاحب الجمهرة في الصفحة السادسة عشرة البيتين الرابع والخامس لبشر ، وذكر ما يُسْتَظهر منه أن الأبيات جميعها لبشر في مدح آل زَبّان بنِ سَيّار . انظر التخريج .

(٢) بنو العَلاَّت : بنو رجل واحد من أمهات شَتّى ، والعَلَّة : الضَّرَّة ، سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم عَلَّ من هذه . والبُرْد : من أثواب العَصْب والوَشْي .

(٣) سَمِيّ : هو سَمِيّ بن مَازِن بن فَزَارَة . انظر اللسان (عمر) .

(٤) الثَّنايا : مفردها ثَنِيَّة ، وهي طريقة العَقَبَة . قال ابن منظور : « ومنه قولهم : فُلانٌ طَلاَّع الثَّنايا ، إذا كان سامياً لمعالي الأمور كما يقال طَلاَّع أَنْـجُد » اللسان (ثنى) .

(٥) في جمهرة نسب قريش : ١٦ « فِيكُمُ » .

(٦) صَفَارَاء : ماء لبني سَيَّار . انظر جمهرة نسب قريش : ١٦ ، ولم أجد ذكرا لها في معجمات البلدان .

(٧) لا تَزُول ، أي : لا تقلق ، يقال : زَالَ يَزُول زَوَالاً ، إذا قَلِقَ فلم يَسْتَقِرّ . وقوله لا تَزُول كِعَابُها ، أي : ليس بها ضعف أو عيب لا تستقِرّ معه ولا تَثْبُت .

(٨) العَصْب : ضرب من برود اليمن مَوْشِية ، وهي من نفيس الثياب . وقوله : لم يَخُنْه اكتسابُها ، أراد : أنّه نالها اقتداراً فلم تَخُنه هِمَّته .

« ٢ »

في الأفعال (٣ : ٤١٨) :

« من الطويل »

١ ـ كَبِرْتُ وقَالَتْ هِنْدُ شِبْتَ وإنَّما لِدَاتِيَ صِلْعَانُ الرِّجَالِ وشَيبُهَا(١)

(١) لِدَاتي : أتْرَابي ، واحدها لِدَةٌ .

« ٣ »

في الأنواء (١١٠) :

« من الطويل »

١ ـ قُدُورُهُمُ تَغْلِي أَمَامَ بُيُوتِهِمْ إذَا ما الثُّرَيَّا غَابَ قَصْراً رَقِيبُهَا(١)

(١) في الأزمنة والأمكنة : « أَمَامَ قِبَابِهِمْ » ـ وقال ابن قتيبة في شرح البيت : « وغاب قَصْراً » ، أي : عشيّاً . ورقيب الثُّريّا : إكليل العَقْرب . وإذا طَلَعت الثُّريا عِشاءً سقط إكليل العقرب عِشاء ، وإذا طَلَعت بالغَدَاة سقط إكليل العقرب بالغَدَاة . وإنَّما أراد : أنَّهم يَقْرون الضَّيفَ في البَرْد » الانواء : ١١٠ .

« ٤ »

في الكامل لابن الأثير (١ : ٣٨٣)(١) :

« من الطويل »

١ ـ فِدًى لابْنِ سُعْدَى اليومَ كُلُّ عَشِيرَتِي بَنِي أَسَدٍ أَقْصَاهُمُ والأَقَارِبُ(٢)
٢ ـ تَدَارَكَنِي أَوْسُ بنُ سُعْدَى بِنِعْمَةٍ وَقَدْ أَمْكَنَتْهُ مِنْ يَدَيَّ العَوَاقِبُ

(١) البيتان هما الثالث والأول من القصيدة الأولى من زيادات مخطوطة آل باش أعيان التي ذيَّلت الديوان ، وقال المحقق إنه لم يرد من هذه الأشعار شيء في أي من المصادر القديمة . وورد البيتان في الكامل مع ثلاثة أبيات من القصيدة التاسعة من متن الديوان .
(٢) ابن سُعْدَى : هو أَوْسُ بن حَارِثَة بن لأُم الطَّائِيّ وأمه سعدى بنت حُصِين الطائية . انظر الكامل ١ : ٣٨٣ ، والخزانة ٤ : ٤٤٤ .

« ٥ »

في المصايد والمطارد (٢١٩) :

« من الكامل »

١ ـ وإذَا تَشَـاءُ رَأَيْتَ في أَكْنَافِهَـا قُلُصَ النَّعَـامِ كَـأَنَّهُنَّ نَـجَـائِبُ[١]

(١) الأَكْنَاف : نواحي الشيء وجوانبه ، مفردها كَنَفٌ . والقُلُص : واحدتها قَلُوص ، وهي من النَّعام : الأنثى الشابة من الرِّئال مثل قَلُوص الإبل . والنَّجائِب : جمع نَجِيب ، وهو من الإبل القوي الخفيف السريع .

« ٦ »

في مثلثات قطرب (٣٣) :

« من الوافر »

١ ـ نَـطُوفُ بِسَبْسَبٍ لا نَبْتَ فِيهَـا كَـأَنَّ كُـلاَمَهَـا زُبُـرُ الـحَـدِيـدِ[١]

(١) السَّبْسَب : الأرض القَفْر البعيدة ، لا ماء بها ولا أنيس . والكُلَام : الأرض الصُّلبة فيها الحصى والحجارة . وزُبُر الحديد وزُبَره : القِطَع الضَّخمة منه ، واحدتها زُبْرَةٌ .

« ٧ »

في جمهرة اللغة (١ : ١٤٧)[١] :

« من الطويل »

١ ـ إذا قَرْقَرَتْ في بَطْنِ وَادٍ حَمَامَةٌ دَعَا بابْنِ ضَبَّاءَ الـحَمَامُ الـمُقَرْقِرُ[٢]

(١) نسب ابن دريد البيت إلى بشر ، ولعله من أبيات القصيدة (١٦) من ديوان بشر ، فهي في ابن ضَبَّاء ، والبيت على وزنها ورويها .

(٢) قَرْقَرَتْ : هَدَلَت ، قال القالي : « قال أبو زيد : يقال : قَرْقَرَتِ الـحَمَامَةُ قَرْقَرَةً وقَرْقَرِيراً ، وهو غناؤها وهديلها » البارع ١ : ٥٢٤ . وابن ضَبَّاء : رجل من بني أسد كان جاراً لبني عامر فقتلوه فعيَّرهم بشر بذلك . انظر جمهرة اللغة ١ : ١٤٧ .

« ٨ »

في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة (١٣) :

« من الطويل »

١ - لَئِنْ إضْتَ مَيْتاً لَمْ تُعَمِّرْكَ مُدَّةٌ ... لأَنْتَ الّذِي يُحْيِيكَ في الغَابِرِ الذِّكْرُ[١]

(١) إضْتَ ، أي صِرْت ، والأَيْض : صَيْرورة الشيء شيئاً غيره ، يقال : آضَ يَئِيضُ أيضا ، إذا صَارَ . وقال اليمني : « من عاش غير خامل ذا فضل على نفسه وأصحابه فهو ، وإنْ قلَّ عمره ، طويل العمر » مضاهاة أمثال كليلة ودمنة : ١٢ - ١٣ .

« ٩ »

في شرح سقط الزند (٤ : ١٥٠٣) :

« من الوافر »

١ - دَلَفْتُ لَهُ بِأَبْيَضَ مَشْرَفِيٍّ ... كَأَنَّ عَلَى مَضَارِبِهِ غُبَارَا[١]

(١) في الفصول والغايات ، وشرح سقط الزند ٤ : ١٦٠٥ : « عَلَى مَواقِعِه » - ودَلَفْتُ له : تَقدَّمت ، والدَّلْف : التَّقَدُّم . والأبيض ، هنا : السَّيف . وسيف مَشْرَفِيّ : منسوب إلى مَشَارف وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف . انظر اللسان (شرف) .

« ١٠ »

في شرح المفضليات (٦٢)[١] :

« من المتقارب »

١ - لَهَا رُسُغٌ مُكْرَبٌ أَيِّدٌ ... فَلَا العَظْمُ وَاهٍ ولا العِرْقُ فَارَا[٢]

(١) في نسبة البيت اضطراب إذ ينسب إلى بشر ، وإلى عَوْف بن الخَرِع . انظر التخريج .
(٢) في اللسان : « لَهَا رُسُغٌ أَيِّدٌ بِها مُكْرَبُ » ، ولا يستقيم الوزن - ومُكْرَب ، : وَثِيق المَفَاصِل ، يقال : إنه لَمُكْرَب الخَلْق ، إذا كان شديد القُوَى . وأَيِّد : قوي ، والأَيْد والآد : القوَّة ، يقال : رَجُلٌ أيِّد ، إذا كان قوياً . وفَارَ العِرْقُ : ظَهَر به نَفْخٌ أو عَقْد ، قال ابن منظور : « قال ابن السِّكّيت : يُكره من الفَرَس فَوْر العِرْق » اللسان (فار) .

« ١١ »

في الأنوار ومحاسن الأشعار (١ : ١٥٢)(١) :

« من الوافر »

١ - فَصَبَّحْنَ الجِفَـارَ يُثِـرْنَ نَقْعـاً بِكُـلِّ قَـرَارَةٍ وبكـلِّ قَـاعَ(٢)

(١) البيت مع ستة أبيات ، نسبها الشمشاطي إلى « سَهْم الأسدي وحملت على بشر بن أبي خازم » ، وهي من أبيات القصيدة الثالثة والعشرين في ديوان بشر ولم يرد هذا البيت فيها .

(٢) الـجِفَار : ماء لبني تميم بنجد ، وتدعيه ضَبَّة . انظر معجم البلدان ٢ : ١٤٤ . والنَّقْع : الغُبار السّاطع . والقَرارَة والقَرَار من الأرض : الـمُطمئِنّ الـمُسْتَقِرّ . والقَاعُ : ما استوى من الأرض وصَلُب ولم يكن فيه نبات ، والجمع أَقْوَاع وأَقْوُعُ وقِيعان وَقِيعَة .

« ١٢ »

في الإتقان (١ : ١٣٧) :

« من المنسرح »

١ - لاَ مَـانِعـاً لِلْيَـتِيـمِ نِـحْـلَتَـهُ وَلاَ مُـكِبًّـا لِـخَـلْقِـهِ هَـلِعَـا(١)

(١) النِّحْلَة والنُّحْل : العَطِيّة والهِبَة ابتداء من غير عِوَض ، يقال : أَعْطَيتُ المرأةَ مَهْرَها نِحْلَةً ، إذا لم تُرِدْ منها عِوَضاً . والـمُكِبّ : الـمُنَكِّس ، يقال : أَكَبَّ الرَّجُلُ إكباباً ، إذا ما نَكَّسَ . والهَلِع : الجَزُوع الحَرِيص .

« ١٣ »

في المقاصد النحوية (٣ : ٥٦٠) :

« من الطويل »

١ ـ إِذَا فَاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي الخَلِيطِ الـمُزَايِلِ[1]

(١) في شرح أبيات المغني ، والمقرب ، واللسان ، ورواية في المقاصد ٣ : ٥٦١ . « الخَلِيط المُبَايِنِ » ـ وقال العيني في شرح البيت : « وقوله فاقِد : هي المرأة التي تفقد ولدها وزوجها وكذلك ظَبْية فاقِد . وقوله خَطْباء : معناه بيِّنة الخَطْب وهو الأمر العظيم . وقوله : فَرْخَين تثنية فَرْخ وأراد به الولد ، والفَرْخ في الأصل ولد الطائر . وقوله رَجَّعت : من التَّرجِيع وهو الاسترجاع ، وهو أن تقول عند المصيبة إنّا لله وإنّا إليه راجعون . وقوله : في الخَلِيط بمعنى المُخَالِط كالنَّديم بمعنى المُنَادِم . وقوله المُزَايِل ويروى المُبَايِن ومعناهما واحد » المقاصد النحوية ٣ : ٥٦١ . والمُزَايِل والمُبَايِن : المُفَارِق ، والزِّيَال : الفِرَاق ، يقال : زَايَلَه زِيالاً ومُزَايَلَةً ، إذا فَارَقَه .

« ١٤ »

في جمهرة الأمثال (١ : ٣٣٧)[1] :

« من الرجــز »

١ ـ مَا إِنْ رَأَيْتُ كَابْنِ سَعْدٍ رَجُلاَ[2]
٢ ـ فِي النَّاسِ أَنْدَى رَاحَةً وأَكْمَلاَ
٣ ـ فَتىً إِذا ما قَالَ شَيْئاً فَعَلاَ

(١) مرَّ بشر والحُطَيئة بحاتم بن عبد الله بن سعد الطائي ، فنحر لكل واحد منهما جزوراً ، فارتجز بشر الأبيات . انظر جمهرة الأمثال ١ : ٣٣٦ وما بعدها .
(٢) ابن سعد : هو حَاتِم بن عبد الله بن سَعْد الطائيّ .

« ١٥ »

في المستقصى (٢ : ٣١٤) :

« من الطويل »

١ - أَظَلُّ نَهَارِي ما أُفِيقُ صَبَابَةً وأُمْسي كَئِيباً ما أَمَرَّ وَمَا أَحْلَى[١]

(١) قال الزمخشري : « ما أَمَرَّ وما أَحْلَى ، أي : ما قال مُرّاً ولا حُلْواً » المستقصى ٢ : ٣١٣ .

« ١٦ »

في أسماء الخيل للغندجاني (٣٦)[١] :

« من الكامل »

١ - وَبِكُلِّ أَجْرَدَ سَابحٍ ذي مَيْعَةٍ مُتمَاحِلٍ في آلِ أَعْوَجَ يَنْتَمِي[٢]

(١) قال الغندجاني : « قال بشر بن خازم يفتخر ببنات أعوج » أسماء الخيل : ٣٥ .
(٢) الأَجْرَد من الخيل : القَصِير الشعر ، وذلك من علامات العِتق والكرم . والسَّابح من الخيل : الذي يسبح بيديه في جَرْيه ، يقال : فرسٌ سابح ، إذا كان حَسِنَ مَدِّ اليدين في الجَرْي . والمَيْعَة : أَوَّلُ جَرْي الفَرَس وأَنْشَطُه . والمُتماحِل : الطَّويل . أَعْوَج : فرس لبني غَنِيّ بن أَعْصُر ، وهو فرس مشهور كثير النسل ، أكثر من ذكره الشعراء والفرسان وافتخروا به . انظر الغندجاني : ٣٦ .

« ١٧ »

في إيضاح الوقف والابتداء (١ : ٨٣) :

« من المنسرح »

١ - مِنْ قَيْسِ عَيْلاَنَ في ذُؤَابَتِهَا مِنْهُمْ وهُمْ بَعْدُ قَادَةُ الأُمَمِ[١]

(١) ذُؤَابة كل شيءٍ : أَعْلاَه..

« ١٨ »

في الحماسة البصرية (١ : ٨٤ - ٨٥) :

« من الوافر »

١ - أَتُوعِدُني بِقَوْمِكَ يا ابنَ سُعْدَى وما بَيْني وبينَكَ مِنْ ذِمَامِ[١]
٢ - مَتَى مَا أَدْعُ في أَسَدٍ تُجِبْنِي مُسَوَّمَةٌ على خَيْلٍ صِيَامِ[٢]
٣ - تَتَابَعُ نَحْوَ دَاعِيها سِراعاً كما انْسَلَّ الفَرِيدُ من النِّظامِ[٣]

(١) الذِّمام : الحقّ والحُرْمَة ، وجمعها أذِمَّة .
(٢) روايته في مجموعة المعاني :
مَتَى مَا أَدْعُو في أَسَدٍ تَجِئْنِي عَلَى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ صِيَامِ
والمُسَوَّمة ، هنا : الفرسان عليهم السِّيمة ، وهي العلامة . والصَّائم من الخيل : القائم الساكن الذى لا يَطْعَم شيئاً ، يقال : صَامَ الفرسُ صَوماً وصِياماً ، إذا قام على غير اعْتِلاف . وأراد : أنها مضمَّرة للقتال .
(٣) في الحماسة البصرية : « الفرند » تصحيف ، ولا يستقيم المعنى - والفَرِيد : المُنْفَرِد . والنِّظام : ما نَظَمْتَ فيه الشيء من خَيْط وغيره ، وجمعه أَنْظِمة وأَنَاظِيم ونُظُم .

« ١٩ »

في أنساب الأشراف (١ : ٣٦) :

« من الوافر »

١ - صَبَرْنَا عَنْ عَشِيَرتِنَا فَبَانُوا كَمَا صَبَرَتْ خُزَيْمَةُ عَنْ جُذَامِ[١]

(١) في ديوان امرىء القيس : « فَبَاتُوا » - وقال البلاذرى : « ونسَّاب مضر يقولون : إن أَسَدَة (بن خزيمة) هذا أبو جُذَام ، وأن ولده غاضبوا إخوته فأخرجوهم . فأتوا الشام ، وحالفوا لَخْماً ، وقالوا : جُذام بن عَدِيّ أخو لَخْم بن عَدِيّ » أنساب الأشراف ١ : ٣٦ .

« ٢٠ »

في مضاهاة كليلة ودمنة (٤٧) :

« من الطويل »

١ ـ صَفَحْتَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ فيكَ قُمْتُهُ عَنِ الدَّهْرِ مِنِّي ، كَانَ دَيْناً تَجَرَّما[١]
٢ ـ فَكُنْتَ وَأَهْلاً لِلجَميلِ وَلَمْ تَزَلْ مِنَ الحَاقِدِ المُقْتَصِّ أَوْفَى وأَكْرَما

---

(١) تَجَرَّمَ : انقضى وانصرمَ . وقال اليمني في شرح البيت : « إنّ الحُرَّ الكريم تُنسيه الخَلَّة الواحدة من الإحسان ألف خَلَّة من الإساءة » مضاهاة كتاب كليلة ودمنة : ٤٧ .

« ٢١ »

في المستجاد من فعلات الأجواد (١٦٧)[١] :

« من الوافر »

١ ـ إذَا مَـا رَايَـةٌ رُفِعَتْ لِـمَجْـدٍ أَقَـامُـوهـا لِـيَبْـلُغَ مُنْـتَهَـاهَـا[٢]

---

(١) ورد البيت في المستجاد مع بيتين من القصيدة (٤٦) من ديوان بشر . انظر التخريج .
(٢) أَقَامُوها : قَوَّمُوها ، يقال : أقمتُ الشيءَ فاستقامَ ، إذا قوَّمْتَه فاعتدَلَ واستوَى .

الشعر المنسوب إلى بشر
وليس له

« ٢٢ »

في الفصول والغايات (١ : ١٧٨)[١] :

« من الكامل »

١ ـ وَكَأَنَّ بِرْقِعَ والكَوَاكِبُ وَسْطَهَا   سَـدِرٌ تَـوَاكَلُهُ القَـوَائِمُ أَجْـرَبُ[٢]

(١) نسب المعري البيت إلى بشر وهو لأُمَيَّة بن أبي الصَّلْت في سائر المصادر . انظر التخريج .

(٢) في جمهرة اللغة ، والصحاح ، واللسان ، والتاج (وكل) و(سدر) و(برقع) ، والبدء والتاريخ ، وديوان أمية : « فَكَأَنَّ » . وفي التاج (رقع : « وكَأَنَّ رَقْعاً » ، تحريف . وفي البدء والتاريخ ، والصحاح ، والتاج (رقعا) و(ملك) و(وكل) : « والمَلَائِكُ حَوْلَه » . وفي المزهر ، وجمهرة اللغة ، والمخصص ، واللسان ، وديوان أمية : « والمَلَائِكُ حَوْلَهَا » . وفي مجالس ثعلب ، والتاج (برقع) : « والمَلَائِكُ تَحْتَها » . وفي مجالس ثعلب ، والمزهر : « قَوَائِمُ أَرْبَعُ » . وفي البدء والتاريخ : « سُدَدٌ تَوَاكَلُهُ القَوَائِمُ مُجْرِد » ، تحريف . وفي جمهرة اللغة ، والمخصص ، والصحاح ، واللسان ، والتاج (رقع) و(سدر) و(وكل) و(ملك) ، وديوان أمية : « أَجْرَدُ » ـ وقال المعري « بِرْقِع : اسم سماء الدنيا ، وهو اسم سُرياني أو عبراني ، ويقال : إنَّ اسمه بِرْقِيعَا » . الفصول والغايات : ١٧٨ . وقال ثعلب : « بِرْقِع : السَّماء ، لما فيها من النجوم تسمى بِرْقِعاً » مجالس ثعلب ١ : ٢١٧ . وقال ابن منظور : « والسَّدِر : اسم للبحر لم يسمع به إلّا في شعر أمية » اللسان (سدر) . والأَجْرَد : الأَمْلَس الذي لا موج به . وتواكَلُه ، أي : تتركُه . والقَوَائِم ، أراد : الرِّياح .

« ٢٣ »

في جمهرة اللغة (٢ : ٣١٣)[١] :

« من الكامل »

١ ـ وَلَقَـدْ أَتَـانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ   ذَئِـرُوا لِقَتْـلَى عَـامِرٍ وتَغَضَّبُـوا[٢]

(١) نسب البيت في الجمهرة لبشر ، وهو من قصيدة لعَبِيد بن الأبرص . انظر التخريج .

(٢) في تهذيب اللغة ، واللسان : « لَـمَّا أَتَانِي » . وفي الأفعال : « لِقَتْلَى خِنْدِفٍ » ـ وذَئِرُوا لقتلى عامر ، أي : نَفَرُوا من ذلك وأَنْكَرُوه .

« ٢٤ »

في التاج (أثل)[١] :

« من الكامل »

١ ـ فَشِرَاجُ رِيمَةَ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا   بـالسَّفْـحِ بَـيْنَ أُثَيِّـلٍ فَبَعَـالِ[٢]

---

(١) نسب الزَّبيدي البيت إلى بشر ، وهو من قصيدة لكُثَيِّر . انظر التخريج .

(٢) في التاج : « دِيمَة » بالدال ، تصحيف ، والصواب من معجم ما استعجم . وفي التاج : « فَيَعَال » بالياء المثناة ، تصحيف ، والصواب من معجم البلدان . وفي معجم ما استعجم : « بَيْنَ أُثَيِّتٍ فَثُعَالِ » ـ والشِّراج : مسايل الماء من الحِرَار إلى السهل ، واحدها شَرْج . ورِيمَة : واد لبني شَيْبة قرب المدينة بأعلاه نخل لهم . انظر معجم البلدان ٣ : ١١٤ . وأُثَيِّل : موضع من شِرَاج رِيمَة ، وأكثره لبني ضَمْرة . انظر معجم البلدان ١ : ٩٣ . وأُثَيِّت : قَلْتان بشرقي البَقِيع في الحَرَّة ، يبقى ماؤهما ويَصِيف . انظر معجم ما استعجم ١ : ١٠٩ . وَبَعَال : موضع بالحجاز قرب عُسْفان ، وهي شعبة لبني غِفَار تتصل بِغَيْقة . انظر معجم البلدان ١ : ٤٥٢ . وثُعَال : جبل قريب من مَبا ضِع : انظر معجم ماستعجم ١ : ٣٠٤ .

« ٢٥ »

في شرح أبيات سيبويه للنحاس (١٨٠)[١] :

« من المتقارب »

١ - وَتَـأْوِي إلى نِسْـوَةٍ بَـائِسَـاتٍ وشُعْثاً مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالِي[٢]

تم الشعر المستدرك على ديوان بشر
وعدَّته واحد وثلاثون بيتاً
وبيت واحد نسب إليه وإلى غيره
وأربعة أبيات نسبت إليه وليست له

(١) نسب النحاس البيت إلى بشر ، وهو من قصيدة لأُمَيَّة بن عَائِذ الهُذَلِيّ . انظر التخريج .

(٢) في سيبويه ، والسيرافي ، وابن يعيش ، والأعلم ، ومعاني القرآن ، والعيني ، والخزانة ، واللسان ، والتاج : « وَيَأْوِي » . وفي سيبويه ، والسيرافي ، وابن يعيش ، والأعلم : « نِسْوَةٍ عُطَّلٍ » . وفي العيني ، والخزانة ، واللسان ، والتاج : « نِسْوَةٍ عُطُلٍ » . وفي معاني القرآن ، وسيبويه ، والأعلم ١ : ١٩٩ ، والسيرافي : « وَشُعْثٍ » . وروايته في شرح أشعار هذيل :

لـه نِـسْـوَةٌ عَـاطِـلاَتُ الـصُّـدُو رِعُـوجٌ مَرَاضِيـعُ مِثْـلُ السَّعَـالِي

والعُطُل : اللائي لا حَلْي عليهن . والشُّعْث : واحدها أَشْعَث ، وهو الـمُغَبَّر الرأس ، الـمُنْتَتِفُ الشعر ، المتغيِّر من الهُزَال وسوء الحال . والسَّعالي : الغِيلان ، واحدتها سِعْلاَة ، وقال الأعلم : « وشبَّههنَّ بالسَّعالي لِشَعَثِهِنَّ وتَغَيُّرِهِنَّ » شرح الأعلم ١ : ١٩٩ . وقال الفراء : « (وشُعْث) فيجعلونها خفضاً باتباعها أول الكلام ، ونصباً على نية ذَمّ في هذا الموضع » معاني القرآن ١ : ١٠٨ . وقال الأعلم في شرح البيت : « وصف صائداً يسعى لعياله ، فيقول يُعْزِب عن نسائه في طلب الوحش ، ثم يأوي إليهنّ محتاجات لا شيء لهنّ ، . . . وإنما وصفه بهذا لِيُري حاجته إلى الصيد وحرصه عليه » شرح الأعلم ١ : ١٩٩ .

تخريج الشعر

« ١ »

١ ـ ٤ ، ٦ ، ٧ في جمهرة نسب قريش : ٥ ـ ٦ ، دون نسبة ، وهي أول الكتاب ، وقبلها : « . . . زَبَّان بن سَيَّار » ، وقال المحقق : « وضعت هذه النقط دلالة على خرم في أول النسخة الأم من هذا الكتاب ، فقد ضاع من أولها ورقتان ، بأربع صفحات » .

٤ ـ ٥ في جمهرة نسب قريش : ١٦ ، لبشر بن أبي خازم ، وقال الزبير : « وزادني حُرَيْث بن عُمارة بن زَبَّان بن منظور بن زبَّان بن سيَّار مع قول بشر بن أبي خازم : البيتين » .
ومن هذا القول يستدل على أن الأبيات الواردة في الصفحتين « ٥ ، ٦ » منسوبة إلى بشر ، وذهب الخرم بنسبتها إليه .

« ٢ »

١ في الأفعال للسرقسطي ٣ : ٤١٨ .

« ٣ »

١ في الأنواء لابن قتيبة : ١١٠ . ودون نسبة ، في الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٢٠ .

« ٤ »

١ ـ٢ في الكامل لابن الأثير ١ : ٣٨٣ ، مع ثلاثة أبيات من القصيدة التاسعة في ديوان بشر ، وذيل ديوان بشر : ٢٨٧ ، وهما من زيادات مخطوطة آل باش أعيان ، قال عنها المحقق : « ما هي إلّا مجموعة من أشعار غثة مرذولة لا يمكن لها أن تكون من شعر بشر بحال من الأحوال . . . لم يُرْوَ منها شيء في أي كتاب من كتب الشعر أو اللغة أو الأدب أو غيرها » مقدمة الطبعة الثانية للديوان : ٦ .

« ٥ »

١ في المصايد والمطارد : ٢١٩ .

« ٦ »

١ في مثلثات قطرب : ٣٣ .

« ٧ »

١ في جمهرة اللغة ١ : ١٤٧ . ودون نسبة ، في البارع في اللغة ١ : ٥٢٤ .

« ٨ »

١ في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة : ١٣ .

« ٩ »

١ في شرح سقط الزند ٤ : ١٥٠٣ . ودون نسبة ، في شرح سقط الزند ٤ : ١٦٠٥ ، والفصول والغايات ١ : ١٧١ ، والمعاني الكبير ٢ : ١٠٧٧ .

« ١٠ »

١ في شرح المفضليات : ٦٢ ، لبشر ، وقال الأنبارى : « قال أحمد : ويروى لقيس بن الخَرِع » . وفي اللسان (فار) ، لعوف بن الخَرِع .

« ١١ »

١ في الأنوار ومحاسن الأشعار ١ : ١٥٢ ، مع ستة أبيات ، وقال الشمشاطي : « قال سهم الأسدي وحمل على بشر بن أبي خازم والأبيات لبشر من القصيدة (٢٣) في ديوانه ، ولم يرد هذا البيت في القصيدة ، ولم يستدرك في الملحق .

« ١٢ »

١ في الإتقان للسيوطي ١ : ١٣٧

« ١٣ »

١ في المقاصد النحوية ٣ : ٥٦٠ . ودون نسبة ، في حاشية الصبان ٢ : ٢٩٤ ، وشرح أبيات المغني ٦ : ٣١٥ ، والمقرب : ١٢٤ ، واللسان (فقد) .

« ١٤ »

١ - ٣ في جمهرة الأمثال ١ : ٣٣٧ .

« ١٥ »

١ في المستقصى في الأمثال ٢ : ٣١٤ .

« ١٦ »

١ في أسماء خيل العرب للغندجاني : ٣٦ .

« ١٧ »

١ في إيضاح الوقف والابتداء ١ : ٨٣ .

« ١٨ »

١ - ٣ في الحماسة البصرية ١ : ٨٤ - ٨٥ .

٢ - ٣ في مجموعة المعاني : ٤٤٤ .

« ١٩ »

١ في أنساب الاشراف ١ : ٣٦ ، مع بيت آخر ، هو البيت (١٦) من القصيدة (٤١) من ديوان بشر . وفي ديوان امرىء القيس : ٢٧٨ ، مع بيت آخر من زيادات الصحيح القديم المنحول لامرىء القيس .

« ٢٠ »

١ في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة : ٤٧ .

« ٢١ »

١ في المستجاد من فعلات الأجواد : ١٦٧ ، مع بيتين آخرين ، هما البيتان (١٣) و(١٤) من القصيدة (٤٦) من ديوان بشر ، وهو ثاني الأبيات الثلاثة .

تخريج الشعر المنسوب إلى بشر وليس له

« ٢٢ »

١ في الفصول والغايات : ١٧٨ لبشر . وفي البدء والتاريخ ٢ : ٧ ، والمزهر ١ : ٥٩٩ ، وجمهرة اللغة ٣ : ٣٠٨ ، والمخصص ٩ : ٦ ، والصحاح ٢ : ٦٨٠ ، و٣ : ١١٨٥ ، و٤ : ١٦١١ ، واللسان ، والتاج (برقع) و(سدر) و(ملك) ، والتاج (رقع) و(وكل) ، لأمية بن أبي الصلت . ودون نسبة ، في مجالس ثعلب ١ : ٢١٧ . وعجزه في المخصص ١٠ : ١٦ ، لأمية .

« ٢٣ »

١ في جمهرة اللغة ٢ : ٣١٣ ، لبشر . وفي ديوان عبيد : ٦ ، والنقائض ١ : ٢٤٥ ، ومعجم ما استعجم ٤ : ١٣٠٦ ، وجمهرة اللغة ٣ : ٢٧٠ ، وتهذيب اللغة ١٥ : ٩ ، واللسان (ذأر) ، لعبيد بن الأبرص . ودون نسبة ، في أمالي القالي ١ : ٢١٤ ، والأفعال ٣ : ٦٠٥ .
وهو البيت (٢٢) من القصيدة (٣١) في ديوان عبيد بن الأبرص .

« ٢٤ »

١ في التاج (أثل) ، لبشر . وفي معجم البلدان ١ : ٩٣ ، و٣ : ١١٥ ، مع بيت ثان ، ومعجم ما استعجم ٢ : ٤٣٩ ، مع أربعة أبيات ، وديوان كثير عزة : ٢٨٤ ، لكثيّر عزّة .

والبيت هو الثاني من قصيدة لكُثَيّر عدّتها (٢٣) بيتاً ، وهي القصيدة (٤٤) في ديوانه .

« ٢٥ »

١ في شرح أبيات سيبويه للنحاس : ١٨٠ ، لبشر . وفي الكتاب لسيبويه ١ : ٣٩٩ ، وشرح الأعلم ١ : ١٩٩ و١ : ٢٥٠ ، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ١ : ١٤٦ ، وشرح أشعار هذيل ٢ : ٥٠٧ ، لأمية بن أبي عائذ الـهُذلي . وفي اللسان ، والتاج (رضع) ، للهذلي . ودون نسبة ، في معاني القرآن ١ : ١٠٨ ، وشرح المفصل ٢ : ١٨ ، والخزانة ٢ : ٤٢٦ .

وترجح نسبة البيت إلى أمية بن أبي عائذ لأن المصادر أجمعت على نسبته إليه ، وهو البيت (٥٤) من قصيدة عدّتها (٨٣) بيتاً وهي القصيدة (٣) من شعر أمية في شرح أشعار هذيل .

ثبت المصادر

١ ـ الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي (٩١١ هـ) ، القاهرة ، ١٣٠٦ هـ .
٢ ـ الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي (٤٢١ هـ) ، حيدر آباد ، ١٣٣٢ هـ .
٣ ـ أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ، للأسود الغندجاني (بعد ٤٣٠ هـ) تحقيق محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، بلا تاريخ .
٤ ـ الأعلام ، للزركلي ، الطبعة الثالثة .
٥ ـ الأفعال ، للسرقسطي (بعد ٤٠٠ هـ) ، تحقيق محمد حسين شرف ومحمد مهدى علّام ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
٦ ـ الأمالي ، للقالي (٣٥٦ هـ) ، الطبعة الثانية ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .
٧ ـ الأنواء ، لابن قتيبة الدينورى (٢٧٦ هـ) ، الطبعة الأولى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد ، الهند ، ١٣٧٥ هـ .
٨ ـ الأنوار ومحاسن الأشعار ، للشمشاطي (القرن الرابع) ، تحقيق السيد محمد يوسف ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٣٩٧ هـ .
٩ ـ أنساب الأشراف ، للبلاذرى ، تحقيق محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٩ م .
١٠ ـ إيضاح الوقف والابتداء ، لمحمد بن قاسم الأنبارى (٣٢٨ هـ) ، تحقيق محيي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية دمشق ، ١٩٧١ م .
١١ ـ البارع في اللغة ، للقالي ، تحقيق هاشم الطعان ، بيروت ، ١٩٧٥ م .
١٢ ـ البدء والتاريخ ، لمطهر بن طاهر المقدسي ، باريس ، ١٨٩٩ م .
١٣ ـ تاج العروس ، للزَّبيدي (١٢٠٥ هـ) ، طبعة الكويت .
١٤ ـ تهذيب اللغة ، للأزهرى ، تحقيق العزباوى ، الدار المصرية ، ١٩٦٦ م .
١٥ ـ جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكرى (٣٩٥ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ .
١٦ ـ جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي (٤٥٦ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٣٨٢ هـ .
١٧ ـ جمهرة اللغة ، لابن دريد ، (٣٢١ هـ) ، حيدر آباد ، ١٣٤٤ هـ .
١٨ ـ جمهرة نسب قريش ، للزبير بن بكار ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨١ هـ .
١٩ ـ حاشية الصبان على شرح الأشموني ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، مصر ، بلا تاريخ .
٢٠ ـ الحماسة البصرية ، لصدر الدين البصرى (بعد ٦٤٧ هـ) ، تحقيق مختار الدين أحمد ، الهند ، ١٣٨٤ هـ .

٢١ ـ خزانة الأدب ، للبغدادى (١٠٩٣ هـ) ، تحقيق هارون ، دار الكاتب العربي ، مصر ، ١٣٨٧ هـ .
٢٢ ـ ديوان امرىء القيس ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٨ م .
٢٣ ـ ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٧٢ م .
٢٤ ـ ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق حسين نصار ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٥٦ م .
٢٥ ـ ديوان كثير عزة ، جمعه إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩١ هـ .
٢٦ ـ شرح أبيات سيبويه ، للسيرافي (٣٨٥ هـ) ، تحقيق محمد علي سلطاني ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٦ هـ .
٢٧ ـ شرح أبيات سيبويه ، للنحاس (٣٣٨ هـ) ، تحقيق أحمد خطاب ، الطبعة الأولى ، حلب ، ١٣٩٤ هـ .
٢٨ ـ شرح أبيات مغني اللبيب ، للبغدادى (١٠٩٣ هـ) ، تحقيق رباح ودقاق ، دار البيان ، دمشق ، ١٩٧٣ م .
٢٩ ـ شرح أشعار هذيل ، لأبي سعيد السكري ، تحقيق عبدالستار فراج ، مطبعة المدني ، مصر ١٣٨٤ هـ .
٣٠ ـ شرح سقط الزند ، تحقيق لجنة إحياء آثار المعري ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٤ هـ .
٣١ ـ شرح شواهد سيبويه ، للأعلم الشنتمرى ، المطبعة الأميرية ، بولاق ، ١٣١٦ هـ .
٣٢ ـ شرح الشواهد الكبرى ، للعيني ، على هامش خزانة الأدب ، الطبعة الأولى ، المطبعة الأميرية بولاق ، بلا تاريخ .
٣٣ ـ شرح المفصل لابن يعيش ، إدارة الطباعة المنيرية ، مصر ، بلا تاريخ .
٣٤ ـ شرح المفضليات ، لأبي القاسم الأنبارى ، تحقيق لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٠ م .
٣٥ ـ الصحاح ، للجوهرى ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار الكتاب العربي ، مصر ، ١٣٧٧ هـ .
٣٦ ـ الفصول والغايات ، لأبي العلاء المعري (٤٤٩ هـ) ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ .
٣٧ ـ الفهرست ، لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) ، مكتبة خياط ، بيروت ، بلا تاريخ (مصورة عن طبعة لايبزغ) .
٣٨ ـ الكامل ، لابن الأثير الجزري (ت٦٣٠ هـ) ، دار الطباعة المنيرية ، مصر ١٣٤٨ هـ .
٣٩ ـ الكتاب ، لسيبويه (١٦٨ هـ) تحقيق هارون ، القاهرة ، ١٩٧٣ مـ .
٤٠ ـ لسان العرب ، لابن منظور (٧١١ هـ) طبعة دار المعارف مصر .

٤١ ـ مثلثات قطرب ، لابي محمد علي بن المستنير الملقب بقطرب ، تحقيق رضا السويسي ، الدار العربية للكتاب ، تونس ، ١٣٩٨ هـ .
٤٢ ـ مجالس ثعلب ، لأبي العباس ثعلب (٢٩١ هـ) ، تحقيق هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٤٨ م .
٤٣ ـ مجموعة المعاني ، لمؤلف مجهول ، تحقيق عبد المعين الملوجي ، الطبعة الأولى ، دمشق ، ١٩٨٨ م .
٤٤ ـ المخصص ، لابن سيده (٤٥٨ هـ) ، المكتب التجارى للطباعة ، بيروت ، بلا تاريخ .
٤٥ ـ المزهر ، للسيوطي ، تحقيق جاد المولى والبجاوى وأبو الفضل ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، مصر .
٤٦ ـ المستجاد من فعلات الأجواد ، للقاضي التنوخي ، تحقيق محمد كردعلي ، دمشق ، ١٩٤٦ م .
٤٧ ـ المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشرى (ت ٥٣٨ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ .
٤٨ ـ المصايد والمطارد ، لكشاجم (بعد ٣٥٨ هـ) ، تحقيق محمد أسعد طلس ، بغداد ، ١٩٥٤ م .
٤٩ ـ مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب ، لأبي عبد الله محمد بن حسين اليمني (نحو ٤٠٠ هـ) ، تحقيق محمد يوسف نجم ، بيروت ، ١٩٦١ م .
٥٠ ـ معاني القرآن ، لأبي زكريا الفراء (٢٠٧ هـ) ، تحقيق محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٠ (نسخة مصورة عن طبعة ١٩٥٥ م) .
٥١ ـ المعاني الكبير ، لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، نشره سالم كرنكوي ، حيدر أباد ، ١٣٦٨ هـ .
٥٢ ـ معجم البلدان ، لياقوت الحموى ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٦ هـ .
٥٣ ـ معجم ما استعجم ، للبكرى (٤٨٧ هـ) ، تحقيق مصطفى السقا ، لجنة التأليف والترجمة ، مصر ، ١٩٤٥ م .
٥٤ ـ المقرّب ، لابن عصفور (٦٦٩ هـ) ، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٩١ هـ .
٥٥ ـ النقائض ، لأبي عبيدة (٢٠٩ هـ) ، طبعة ليدن ، ١٩٠٥ م .